

## تجارب تربوية:

### برنامج المرشد في قواعد السلامة الطرقية

#### تقديم

اسم التجربة: برنامج المرشد في قواعد السلامة الطرقية.  
مجال التجربة: نادي التربية الطرقية.

#### دوافعها:

يتحمل المدرسون والمربون كما الآباء مسؤولية أخلاقية ودينية ووطنية في تمكين الأطفال من قواعد السلامة الطرقية، والتي لا تقل أهمية عن باقي المعارف والمهارات التي يكتسبها الأطفال بالمدرسة، ولنتذكر قوله تعالى (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) سورة المائدة - آية 32.

ويأتي «المرشد في قواعد السلامة الطرقية» كبرنامج موجه للأطفال، يُقَرَّبُ إليهم بأسلوب مبسط القواعد الأساسية للسلامة الطرقية، من أجل مساعدتهم على تجنب حوادث السير التي تزهق ملايين الأرواح سنويا.

#### أهدافها:

- توعية التلاميذ بخطورة حوادث السير.
- تقريب قواعد السلامة الطرقية للتلاميذ بشكل مبسط.
- تعويدهم على الالتزام بقواعد المرور.
- إشراك التلاميذ في نشر قواعد السلامة الطرقية والعادات الحسنة بين أسرهم.

#### مسار التجربة

بدأت فكرة البرنامج سنة 2010 على شكل عرض تقديمي تفاعلي حول قواعد السلامة الطرقية بعنوان: «اختر طريقك»، يقدم للتلاميذ بعض القواعد الأساسية للسلامة الطرقية، والذي تمت المشاركة به في إطار أنشطة الأسبوع الجهوي للسلامة الطرقية بجهة طنجة - تطوان. وقد تم اختيار العرض ضمن المساهمات المتميزة التي تم عرضها خلال المنتدى الجهوي الثالث للتربية الطرقية المنظم يومي 2 و 3 دجنبر 2010 بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بشراكة مع اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير والمديرية الجهوية للتجهيز والنقل. بعد ذلك تم تحويل العرض إلى برنامج تفاعلي يتضمن علامات المرور وقواعد السلامة الطرقية، واختيارا للحصول على رخصة رمزية للسير للراجلين. وقد تمت تجربة البرنامج مع تلاميذ مؤسسة تلاميذ مجموعة مدارس اجوامعة (نيابة الفحص-أنجرة)، إضافة إلى عدد كبير من الأطفال في المخيمات الصيفية؛ فحقق نتائج طيبة وتفاعلا جيدا من طرف المستفيدين.

#### صاحب التجربة:



- الاسم: منير العافية
- مقر العمل : مجموعة مدارس اجوامعة - نيابة الفحص أنجرة
- الهاتف: 0615341774
- البريد الإلكتروني: mounir121276@hotmail.com
- معلومات حول المستهدفين: تلاميذ سلك التعليم الابتدائي، مادة: التربية على المواطنة - الآداب الإسلامية - التعبير ...

تم تقديم وشرح البرنامج لمنسقي نوادي التربية  
الطرقية ونوادي التربية على المواطنة بنيابة الفحص-أنجرة  
وذلك يوم 18 فبراير 2014 بمناسبة اليوم الوطني للسلامة  
الطرقية، بمقر النيابة، من أجل اعتماده من طرف الأندية في  
حملات التوعية والتحسيس بالمؤسسات الابتدائية والإعدادية،  
وسرعان ما انتشر العمل بالبرنامج في المؤسسات التعليمية في  
مختلف جهات المملكة خاصة خلال الأنشطة المواكبة للأسبوع  
الوطني للسلامة الطرقية. كما تعتمد الكثير من الجمعيات  
العاملة في ميدان السلامة الطرقية.

### طريقة استغلال البرنامج :

تتضمن مختلف المواد المُدرّسة بالتعليم الابتدائي والإعدادي:  
مواضيع تتعلق بالسلامة الطرقية، والتي يمكن للمدرس خلالها  
أن يستغل البرنامج في شرح قواعد السلامة الطرقية، كدروس  
التربية على المواطنة، ودروس الآداب الإسلامية وغيرها. كما  
يمكن استغلال البرنامج في حصص الأنشطة الموازية التي تنظمها  
نوادي التربية الطرقية، والتي يمكن أن تتوج بإجراء الاختبار  
الذي يتضمنه البرنامج، والذي يحصل بموجبه الناجحون على  
رخصة رمزية للراجلين.

### لتحميل البرنامج:

<http://www.taalimtice.ma/sites/default/files/RN/P/P-TOUS-LES-NIVEAUX/VAREN/VAREN-3-ALMORCHID-FI-SALAMA-TOROQIA/Al%20morchid%20.rar>

ملاحظة: كلمة فك الضغط: «fahsanjra»

فيديو عن البرنامج:

<https://www.youtube.com/watch?v=X9iRqFjyFLU>

على إثر ذلك تم استدعاء صاحب البرنامج لتمثيل  
أكاديمية طنجة - تطوان في تكوين بالمعهد الملكي للشرطة  
بالقنيطرة من 10 إلى 12 دجنبر 2012 حول الحملات  
التحسيسية بالوسط المدرسي، والذي تم تنظيمه في إطار  
شراكة بين وزارة التربية الوطنية والمديرية العامة للأمن  
الوطني واللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير. وكانت  
التربية الطرقية أحد أهم مكوناته.

ساهم هذا التكوين إضافة إلى توجيهات المركز الوطني  
للمصادقة على الموارد الرقمية في إنتاج النسخة الثانية من  
البرنامج، والتي تتميز بـ:

- واجهتها السهلة .

- تطرّفها لقواعد السلامة الطرقية في مختلف

الوضعيّات .

- تضمّنّها نبذة تاريخية حول تطور المرور وقواعده .

- احتوائها على تمارين وألعاب تفاعلية أكثر تضمن

انخراط أكبر للأطفال في بناء المفاهيم .

- شكل النصوص وقراءتها ليصبح البرنامج مناسباً أيضاً

لتلاميذ المستويات الدراسية الأولى الذين لم يتمكنوا بعد من  
آليات القراءة .

- احترامها لقوانين النشر والملكية الفكرية، بإشارتها

لمراجع أي مادة متضمنة في البرنامج .

تمت المصادقة على البرنامج من طرف المركز الوطني

للمصادقة على الموارد الرقمية التابع لوزارة التربية الوطنية .

وتم نشره على بوابة الموارد الرقمية للوزارة (www.taalimtice.ma)

في 17 فبراير 2014 بمناسبة الأسبوع

الوطني للسلامة الطرقية .

